106507 ـ التورق المنظم عن طريق بنك ساب

السؤال

أنا موظف في شركة خاصة وأريد أن آخذ قرضا من البنك البريطاني (ساب) وأريد أن أتأكد قبل الشروع في أخذ المال من أن الطريقة التي سوف آخذ بها القرض صحيحة ، وإليك طريقة أخذ القرض . أولاً : يجعلوني أوقع على ورقة تمليك لبعض المواد ثم أوقع على ورقة أخرى وهي تفويض للبنك بأن يقوموا ببيع الشيء الذي امتلكته ومن دون أن أرى الشيء الذي وقعت لأمتلكه ثم يقومون بالبيع ويعطوني المبلغ الذي أريده وهو 100000 ثم أقوم بتسديده بالتقسيط ، وذلك من دون أن أرى شيئاً ، فقط توقيع ، فما رأيك بهذه الطريقة ؟ علما بأن جميع البنوك يستخدمون نفس هذه الطريقة لكي يعطوا القرض وأنا بحاجة ماسة جدا جدا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الصورة التي ذكرت صورة محرمة ، وهي ما يسمى بالتورق المنظم ، وقد صدر قرار من مجمع الفقه الإسلامي بتحريمه ، وينظر نص القرار في جواب السؤال رقم 98124 .

والصورة الجائزة أن تشتري من البنك سلعة يملكها ، ثم تبيعها بنفسك ، ولا توكل البنك في بيعها ، وانظر جواب السؤال رقم (100324).

وإذا كانت السلعة الموجودة عندهم مما يصعب تصريفها في السوق ، فإننا نشير عليك بشراء سيارة بالأقساط ، ممن يملكها ، سواء كان شركة أو بنكا ، ثم تبيعها بنفسك لطرف آخر بالنقد ، وهذا هو التورق الجائز ، وبه تحصل على النقود التي تريد .

ونسأل الله تعالى أن يقضي حاجتك ، ويفرج همك ، وأن يقيك الربا وشره وبلاءه وخطره .

والله أعلم .